الجبيل الصناعية تفتح ذراعيها واسعتين لاستقبال سمو ولي العهد بالورود ومشاعر الحب والولاء والامتنان والعرفان

دعم خادم الحرمين الشريفين للهيئة الملكية جعل من الجبيل وينبع الصناعيتين مفخرتي المدن الصناعية بالعالم

تطورات اقتصادية ونمو وازدهار هائل تحققت بالجبيل الصناعية لاستيعاب جميع أنواع الصناعات

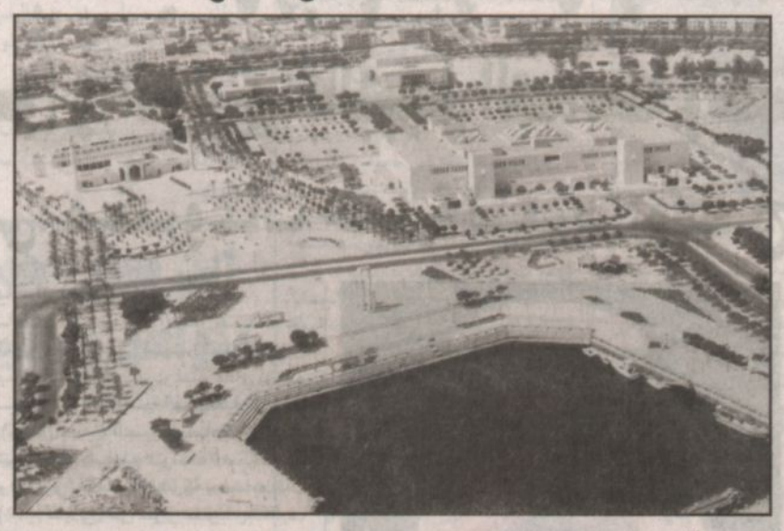

الهيئة الملكية حجر الأساس في التنمية الصناعية ومرآه انعكست عليها سياسات التطوير بالمملكة

الجبيل الصناعية - ابراهيم الغامدي:

قبل عقدين من الزمان كان النمو الاقتصادي للمملكة العربية السعودية يعتمد على عمليات تصنيع وتكرير وتصدير الزيت الخام.. وبفضل وقفة متأنية ذات نظرة مسؤولة ثاقبة ادركت من خلالها الدولة بأن ثروة البترول والغاز التي حبا الله بها هذه البلاد قد تتعرض يوماً للنفاد، الى جانب كونها مادة محدودة وتتأثر عائداتها بقضايا العرض والطلب، فضلا عن المؤثرات السياسية الدولية.. وانطلاقا من ذلك، فقد شرعت الحكومة بإجراء الدراسات المستفيضة بغية امكانية تنويع مصادر الدخل والاستفادة م الثروة الطبيعية الهائلة التي حبا الله بها المملكة، وقد اسفرت الدراسات عن امكانية وضع استراتيجية متكاملة للتصنيع تكون محورا اساسيا ترتكز عليه خطط التنمية المستقبلية للدولة، وايجاد فرص وظيفية ونقل التقنية للمملكة.. ومن هذا المنطلق انشئت الهيئة الملكية للجبيل وينبع بموجب مرسوم ملكي كريم في عام ١٣٩٥هـ الموافق ١٩٧٥م، واسندت إليها مسؤولية تنفيذ هذه المهمة الفريدة حيث كانت اداة فاعلة في انجاز ذلك البرنامج ومرآة انعكست عليها خطط وسياسات التطوير في المملكة.. وقد ركزت الدولة ممثلة بالهيئة الملكية للجبيل وينبع على انشاء التجهيزات الاساسية مثل الموانيء والمطارات، والطرق، والمرافق اللازمة للصناعات في مدينتي الجبيل وينبع الصناعيتين.

تمتاز مدينة الجبيل الصناعية باحتوائها على انواع متعددة من الصناعات التي تتراوح بين المصافي الكبيرة والمجمعات البتروكيماوية الضخمة وبين الصناعات التي تستفيد من منتجات الصناعات الكبيرة. وتنقسم هذه الصناعات الى ثلاثة انواع:

الصناعات الأساسية

تمثل منطقة الصناعات الاساسية حجر الاساس للصناعة في مدينة الجبيل الصناعية وتضم هذه المنطقة (١٧) صناعة بتروكيماوية تستخدم الموارد الهيدروكربونية كمواد اولية ومن ضمنها مصنع الشركة السعودية للحديد والصلب، ويتم تصدير معظم منتجات هذه الصناعات الى الخارج في حين يتم استغلال الكميات الفائضة من هذه المنتوجات كمواد اولية للصناعات الثانوية في المدينة.

الصناعات الثانوية:

تقع منطقة الصناعات الثانوية بالقرب من الصناعات الأساسية. ويتمثل الدور الأساسي للصناعات الثانوية في امكانية الاستفادة من منتجات الصناعات الأساسية من خلال عمليات تصنيع اضافية معينة وذلك لانتاج الوسائط البتروكيماوية ومنتجات البلاستيك والحديد والمنتجات الكيماوية الاخرى وتضم ١٥ مصنعا في مرحلة التشغيل وخمسة مصانع في مرحلة الانشاء.

الصناعات المساندة والخفيفة:

تضم منطقة الصناعات المساندة والخفيفة العديد من المصانع التي تشكل منتجات الصناعات الاساسية والثانوية موادا اولية لها، ولتحويلها الى مواد استهلاكية، وتقوم بعض هذه الصناعات باستخدام بعض المواد الخام من مصادر مختلفة من داخل وخارج مدينة الجبيل الصناعية. وتضم هذه المنطقة بعض المؤسسات التجارية الكبرى التي توفر السلع والخدمات التي تحتاجها الصناعات بصفة خاصة المنطقة السكنية بصفة عامة.

التبريد بمياه البحر:

تُعتبر شبكة التبريد بمياه البحر من اهم المشاريع في الجبيل الصناعية حيث يتم تأمين احتياجات الصناعات الأساسية والمنافع التي تحتاج لمياه البحر في اغراض التبريد.. ففي المملكة وحيث لا توجد انهار فان الخيار الوحيد هو انشاء المجمعات الصناعية على الشواطيء البحرية، ونسبة للعدد الضخم من الصناعات في منطقة الجبيل، اصبح من غير الممكن وضعها جميعا على امتداد شاطيء الخليج، لذا فقد تم بناء المجمعات الصناعية في مناطق صناعية داخلية، وتقوم شبكة ضخمة من القنوات والانابيب والمضخات بنقل مياه البحر للصناعات المختلفة ولقد ساعد هذا الامر في الاستفادة من الشواطيء البحرية واستغلالها لاغراض الترفيه.

اهتمام.. وجذب سياحي

ركزت الهيئة الملكية جهودها على توفير المناخ الملائم لقاطني المدينة وشجعت القطاع الخاص على بناء وتطوير مدينة الجبيل الصناعية تماشيا مع استراتيجيتها في دفع عجلة التنمية الاقتصادية للمدينة، وحددت الخطة العامة للمدينة مجال انعاش السياحة واستغلال الشواطيء الجميلة التي تتميز بمياهها الصافية الزاخرة بالحياة البحرية المتنوعة، وقد قدمت الهيئة الملكية العديد من الفرص الاستثمارية ودعت المستثمرين ورجال الاعمال من ذوي الاهتمام والخبرة في صناعة السياحة الداخلية، والذين استجابوا لاستغلالها، والمساهمة في ايجاد مرافق سياحية لتكون مكانا للترويح لقاطني المدينة، ومن الاشياء الملاحظة في المدينة أنها اتجهت لكسر روتين المدن الصناعية البحتة التي تحكمها ظروف معيشية اجتماعية مغلقة حيث اظهرت الجبيل الصناعية بجدارة تفوقها في المجال السياحي ومما يثبت ذلك الزيارات لها من قبل الزوار من مختلف المناطق.

جوائز عالمية واقليمية

التلوث الصناعي هو مشكلة العصر الحديث وله ابعاد سلبية على الانسان ومستقبله اذا لم تتخذ وسائل كفيلة بمراقبة التلوث والتحكم فيه وتعتبر الهيئة الملكية موضوع التلوث الصناعي من الاولويات في المشروع، وتعتبر مدينة الجبيل الصناعية نموذجا يحتذى به في التخطيط البيئي السليم وقد حصلت الهيئة الملكية على ثلاث جوائز عالمية لنجاحها في تنفيذ البرامج البيئية، فقد حصلت على جائزة ساساكاوا لحماية البيئة عام ١٤٠٨هـ التي تمنحها منظمة الأمم المتحدة - كما حصلت في العام ذاته على جائزة المنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية بالكويت، وفي عام ١٩٩٥م حصلت على جائزة المركز الثاني في المحافظة على البيئة والمركز الاول في التشجير من المعهد العربي لانماء المدن.

استثمارات.. وتسهيلات

تبذل الهيئة الملكية بالجبيل دورا كبير في الدعوة لاقامة مشروعات استثمارية في مدينة الجبيل الصناعية حيث تشجع المستثمرين الراغبين في الاستثمار من خلال عدة وسائل منها دعوتهم لزيارة المدينة وتعريفهم بمزايا الاستثمار فيها والتسهيلات التي تقدمها الهيئة الملكية للمساعدة في التغلب على الكثير من العقبات وتتميز البيئة الاستثمارية بمدينة الجبيل الصناعية بمجموعة كبيرة من الحوافز والمزايا التي ادت الى ظهور العديد من الفرص الاستثمارية الجيدة المتاحة للقطاع الخاص اهمها: «موقع المدينة الاستراتيجي على ساحل الخليج العربي ووجود ميناء الملك فهد الصناعي لخدمة عمليات الاستيراد والتصدير».

اكبر مشروع تشجير في العالم

تلجأ الكثير من الدول الى الاهتمام بعملية التشجير في اماكن مختلفة وذلك ايمانا منها بدور التشجير الجمالي وغيره من المميزات مثل تلطيف المناخ والمحافظة على سلامة البيئة وتثبيت الرمال وتوفير الظل والترفيه والمتعة. واستنادا الى هذه الاهمية تمت تغطية مساحة ١٦ مليون متر مربع بالاشجار والشجيرات والمسطحات الخضراء الامر الذي جعل مدينة الجبيل الصناعية واحة تصنيع خضراء مفخرة لقاطنيها. وقد روعيت عند تصميم التشجير في المدينة اعتبارات عديدة من اهمها دراسة طبيعة الموقع واختيار النباتات المناسبة ووضع خرائط مناسبة لمواقع التشجير. وتمثل الاشجار العنصر الرئيسي في تنسيق المواقع وزيادة تحسينها. ويوجد بالمدينة ما يربو على (٢٣٤,٠٠٠) شجرة و(٣٨,٠٠٠) نخلة، ويعدّ مشروع التشجير في مدينة الجبيل الصناعية اكبر مشروع تشجير في العالم لمنطقة سكنية. كما اهتمت الهيئة الملكية باقامة حاجز على امتداد ستة كيلو مترات لمحاذاة طريق ١٠٠ المتجه للمطار لحماية المناطق السكنية والصناعية من الاتربة والغبار الكثيف الناشيء عند هبوب الرياح من اتجاه الشمال والشمال الغربي والتي تمر عبر مناطق رملية مفتوحة.

كلية الجبيل الصناعية

تأسست كلية الجبيل الصناعية عام ١٤٠٩هـ بموجب قرار مجلس القوى العاملة، وتُعتبر هذه الكلية من الكليات المتميزة على مستوى المملكة، وتحظى باهتمام كبير من قبل الهيئة الملكية حيث تهدف الى تغذية الصناعات بالكوادر المؤهلة التي تساعد على دعم السعودة وتشغيل هذه الصناعات بالكفاءات المؤهلة للعمل، وقد اثبتت التجارب مدى نجاح وقدرة خريجي الكلية من خلال تميزهم في اعمالهم.. وتهتم الشركات الصناعية بالمدينة وخارجها بابتعاث موظفين لها للدراسة واخذ الدورات في هذه الكلية نظرا للسمعة الطبية التي تتمتع بها، وتقوم الكلية بتدريس عدد من التخصصات هي: تقنية هندسة القوى الكهربائية - تقنية هندسة الآلات الدقيقة والتحكم - تقنية هندسة الكهروميكانيكا - تقنية هندسة التصنيع - تقنية المختبرات الصناعية - المحاسبة - التسويق - ادارة المكاتب.

كلية التربية للبنات بالجبيل

استمرارا لمكارم الخير والبركة وامتدادا لعطاء خادم الحرمين الشريفين المتواصل للتعليم جاءت الموافقة على ما اتخذه مجلس التعليم العالي من قرارات اكاديمية في جلسته السابعة التي عقدت بتاريخ الثاني عشر من محرم ١٤١٨هـ ومنها افتتاح كلية للبنات بالجبيل ابتداء من العام الدراسي ١٤١٩هـ وتضم اقسام: (الحاسب الآلي - الرياضيات - الفيزياء - اللغة الانجليزية).

مشوار التحدي

عندما اعلن عن بناء مدينة الجبيل الصناعية.. على ضفاف الخليج العربي.. كانت هناك عوائق وصعاب كثيرة يصعب تصورها الا لمن هو بقربها، ففي الوقت الذي لم يصدر قرار بناء هذه المدينة عشوائيا وانما صدر بعد دراسات وخطط.. كانت هناك صعوبة تتمثل في الظروف الطبيعية للمكان الذي اختير لبناء المدينة الصناعية.. ولكن هذه الصعوبة تلاشت شيئا فشيئا واصبحت كأنها ليست موجودة في اللحظات التي سبقت البناء.. والسبب في ذلك خطوة سعودية جبارة عنوانها: التحدي.. العزيمة.. الاصرار.

هذه العوامل الثلاثة كانت زاد السعوديين في التغلب على المشاكل التي واجهتهم قبل واثناء البناء والتي كان في مقدمتها الارض القاحلة الواسعة التي هي عبارة عن مستنقعات ملحية او ما يطلق عليها «السبخة» والتي تمثل العائق الاكبر في البناء.. ولكن تم التغلب على هذا العائق برفع مستوى الارض مترين ونصف المتر عن سطح الأرض وتسويتها لتشييد البناء وبين هذه العمل إحد المجهودات الجبارة التي بذلت لبناء المدينة.

لقد كان الكثير من المراقبين والمتابعين في الغرب يستغربون اقدام السعوديين على عملية البناء في ظل هذه الظروف الصعبة للموقع.. لكن ابناء الوطن بدأوا مسيرة البناء.. وكسبوا التحدي.. وبذلك اصبح الحلم حقيقة واقعة.. واصبح من حقهم ان يفخروا دائما ببناء هذه المدينة النموذجية التي اصبحت تضم اكبر مجمع صناعي للبتروكيماويات في العالم في مدينة عصرية آمنت فيها كل متطلبات الحياة العصرية لقاطنيها. وهذا ما جعل الكثير يفد للعمل فيها، ويجعل زوارها يقفون اعجابا وتقديرا لتلك الجهود التي بُذلت في عملية البناء وجعلهم يطلقون عليها اسمي: «مدينة القرن الواحد والعشرين» و«بقعة الأمل السعودية».

شهدت مدينة الجبيل الصناعية على مدى السنوات الماضية العديد من الانجازات والتطورات في المجالات المختلفة وبينما كانت بين يوم وآخر تسجل الانجاز تلو الآخر كانت هذه الانجازات والازدهارات تلقى المتابعة والاهتمام من قيادة هذه الدولة من خلال الزيارات التفقدية لسير العمل وأخرى يتم افتتاح مشروعات جديدة فيها. وفي هذا العرض نقدم بعض الزيارات والأحداث التي شهدتها مدينة الجبيل الصناعية:

زيارات الملك عبدالعزيز

شهدت الجبيل زيارة جلالة الملك المغفور له الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود «طيب الله ثراه» حيث زارها ثلاث مرات، كانت الاولى حينما بايعه أهلها على السمع والطاعة عام ١٣٣١هـ اما الثانية فكانت عام ١٣٣٥هـ، كما زارها عام ١٣٤٨هـ حيث شرف اهلها بزيارة ملكية اشاعت الفرح بين الاهالي واقاموا بمناسبتها حفلا كبيرا تخللته العرضات والرقصات الشعبية.

كما زار جلالة المغفور له الملك سعود بن عبدالعزيز «رحمه الله» الجبيل اول مرة برفقة والده الملك عبدالعزيز عام ١٣٤٨هـ.. كما زارها في الستينات الهجرية حيث اقيمت لجلالته الاحتفالات كما شرف رحمه الله المدرسة الاميرية في الجبيل بزيارته التاريخية حيث اجتمع مع اعضاء هيئة التدريس وطلاب المدرسة وتدل هذه الزيارة على اهتمام جلالته بالتعليم.

واستمرارا للزيارات التي قام بها ابناء المؤسس الملك عبدالعزيز آل سعود زار جلالة المغفور له الملك خالد بن عبدالعزيز «رحمه الله» الجبيل في عام ١٣٩٧هـ حيث تفضل «طيب الله ثراه» بوضع حجر الأساس لمدينة الجبل الصناعية وافتتح ميناء الجبيل التجاري، وكانت تلك الزيارة خطوة رائدة نحو تحقيق الحلم الذي راوده «رحمه الله» للجبيل في الاسراع في حركة التصنيع بالمملكة والاستفادة القصوى من مواردها الاقتصادية ووضعت تلك الزيارة اللبنة الاولى في انشاء مدينة صناعية في المنطقة فاسست النواة الحقيقية لصناعة البتروكيماويات والصناعات الاخرى.

زيارات خادم الحرمين الشريفين

زار خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز «رحمه الله» الجبيل عندما كان وليا للعهد برفقة جلالة المغفور له الملك خالد في عام ١٣٩٧هـ لوضع حجر الاساس لمدينة الجبيل الصناعية ولافتتاح بعض المشروعات التنموية.

في اطار جولاته التفقدية لمشروعات المنطقة قام خادم الحرمين الشريفين حفظه الله بزيارته الميمونة لمدينة الجبيل الصناعية في عام ١٤٠٩هـ افتتح خلالها عددا من المشروعات الصناعية ومستشفى الفناتير وبعد ان شرف - حفظه الله - حفل الغداء الذي اقامته له الهيئة الملكية بهذه المناسبة قام - حفظه الله - بزيارة ميدانية للمدينة افتتح خلالها مصنع الشركة العربية للبتروكيماويات (بتروكيميا). كما قام - حفظه الله - بجولة بالحافلة الملكية شملت مصانع شركة الجبيل للبتروكيماويات (كيميا) والشركة السعودية للبتروكيماويات (صدف). وبعد ذلك افتتح - حفظه الله - مصنع الشركة الوطنية للاسمدة الكيماوية (ابن البيطار). كما قام بوضع حجر الاساس لمشروع التوسعة في المصنع. ثم توجه بعد ذلك لافتتاح مستشفى الفناتير حيث تفضل بقص الشريط ايذانا بافتتاح المستشفى.

وقد سجل - حفظه الله - كلمة في سجل الزيارات قال فيها: «في هذا اليوم السعيد قمت بزيارة المنشآت الصناعية ورأيت ما سرني جدا وقد زرت هذه المنطقة قبل سنتين وهذه الايام اقوم بزيارة هذه المرافق الهامة، منها القوات البحرية وهذا المستشفى العظيم والمرافق الصناعية المتطورة، وارجو ان ازورها في العام القادم ان شاء الله وقد استكملت بقية اجزائها التي سوف يستفيد منها الوطن الغالي علينا جميعا والحمد لله على نعمه التي جعلت هذه الصحارى القاحلة جنات تعج بالمصانع والمدارس والمستشفيات.

زيارة الأمير عبدالله

زار صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني الجبيل الصناعية اول مرة في عام ١٣٩٧هـ برفقة جلالة المغفور له الملك خالد بن عبدالعزيز عندما تفضل طيب الله ثراه بوضع حجر الاساس لمدينة الجبيل الصناعية.

زيارة الأمير سلطان

قام صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام بزيارة لمدينة الجبيل الصناعية يوم الخميس السادس من شهر شوال لعام ١٤١٧هـ رعى خلالها احتفالات الشركة السعودية للصناعات الاساسية «سابك» حيث تفضل سموه بوضع حجر الأساس لمشروع مسطحات الصلب التابع لمجمع الشركة السعودية للحديد والصلب «حديد» وتدشين انتاج الشركة السعودية للبتروكيماويات «صدف» وتدشين انتاج شركة الخليج للسبائك المعدنية «سبانك» احدى شركات الصناعات الثانوية بمدينة الجبيل الصناعية.

شهدت الجبيل الصناعية عددا من الزيارات لصاحب السمو الملكي الامير محمد بن فهد امير المنطقة الشرقية، منها مرافقته لخادم الحرمين الشريفين في زيارته ولسمو النائب الثاني وغيرها من الزيارات التي افتتح خلالها فيها ثلاثة مشروعات تعليمية وتجارية وترفيهية حيث افتتح سموه منتزه الاندلس ومدرسة نجد الابتدائية ومركز الفناتير التجاري.

ومن زياراته التي كان يحرص عليها رعايته حفل تخريج طلبة كلية الجبيل الصناعية حيث رعى حفل تخرج الدفعتين الثانية والثالثة يوم الاحد الموافق ١٤١٥/١/٣هـ وقام سموه بتوزيع الشهادات على الخريجين.

شهدت مدينة الجبيل الصناعية زيارات مختلفة ومتعددة لصاحب السمو الملكي نائب امير المنطقة الشرقية الامير سعود بن نايف، ومن هذه الزيارات رعايته حفل افتتاح ست صناعات ثانوية ووضع حجر الاساس لمشروع شركة «شيفرون السعودية للبتروكيماويات» وكان ذلك في يوم السبت ٢٠ ذي القعدة ١٤١٧هـ وقد رافق سموه صاحب السمو الامير عبدالله بن فيصل بن تركي رئيس الهيئة الملكية للجبيل وينبع. وفي يوم الاحد ١٤١٨١/١/٧هـ زار سموه الجبيل الصناعية ورعي حفل تخريج طلبة كلية الجبيل الصناعية كما قام سموه بافتتاح معرض ترشيد استهلاك الماء والكهرباء الذي نظمته الهيئة الملكية بالجبيل في مركز الفناتير التجاري وشاركت في عدة جهات.. ومن زيارات سموه ايضا زيارة قام بها في يوم الاربعاء ١٤١٨/١١/٦هـ تفقد خلالها مقر وسكن كلية التربية للبنات بالجبيل الصناعية وافتتح متنزه شاطيء النخيل ومعرض الزهور الموسمية وقد رافق سموه صاحب السمو الامير سعود بن عبدالعزيز بن ثنيان رئيس الهيئة الملكية للجبيل وينبع بالنيابة كما قام سموه يوم الاحد ١٤١٨/١١/١٧هـ بزيارة تفقدية لشركتي سافكو وابن البيطار.

من الاحداث المهمة التي عاشتها مدينة الجبيل الصناعية ايضا احتفالات خاصة ببعض المشروعات في المدينة رعاها سمو رئيس الهيئة الملكية للجبيل وينبع الامير عبدالله بن فيصل بن تركي العبدالله آل سعود ومنها، على سبيل المثال، رعايته لحفلي وضع حجر الاساس لمشروعي شركة زجاج جارديان السعودية الدولية المحدودة «قلفجارد» وشركة «صودا».. ومن الاحداث المهمة ايضا رعايته لندوة الغاز الاولى التي عقدت في مدينة الجبيل الصناعية في ابريل عام ١٩٩٥م وما تحقق من هذه الندوة العالمية من نتائج ايجابية لاستخدامات الغاز في اغراض الصناعة والطاقة.

الملك خالد رحمه الله وضع حجر الأساس للجبيل الصناعية كأولى اللبنات وكخطوة رائدة نحو تحقيق حلم عظيم

بقلم: د. جاسم بن محمد الأنصاري *

مرحباً بك

■ تفتح مدينة الجبيل الصناعية ذراعيها اليوم لاستقبال صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني حيث يدشن سموه الكريم مشروعات خير وبركة ونماء تضاف الى منجزات الوطن كلبنة جديدة تؤكد ان اقتصاد بلادنا ثابت الأسس والرواسخ تعتمد عليه بعد الله نهضة هذه البلاد المباركة برعاية مولاي خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز - يحفظه الله - وحرص واهتمام حكومته الرشيدة الدائم على كل ما يخدم ويسعد الوطن والمواطن.

اليوم يفتتح سموه الكريم عدداً من المشروعات الصناعية كما يفتتح سموه الكريم (كلية التربية للبنات) بمدينة الجبيل، هذه الكلية التي أتت كمكرمة من مكارم رائد مسيرة التعليم لأهالي المنطقة الشرقية الذين يثمنون هذا الاهتمام الكبير من قادة البلاد للنهوض بمستوى العيش الى أعلى المستويات والتي تكفل حياة مستقرة آمنة تهيىء كل ما يدعو الى الابداع والتميز من أبناء هذا الوطن الغالي. في هذا اليوم المبارك يصطف الأهالي فرحين بمقدمكم العزيز الذي يمنحنا تشريفاً وتكليفاً أعظم بمضاعفة الانتاجية وتعزيز كفاءة العمل الخصب المثمر لمواصلة نهضة البناء الشامخ الذي تفخر به بلادنا حالياً.

مرحباً بك وبصحبك الكرام في قلعة الصناعة السعودية ومن انجاز إلى انجاز آخر أعظم، هذه هي بلادنا المستقرة بلاد الخير المتدفق بلا حدود والنماء المتنامي الدؤوب لرفعة شعبها ورفاهيته.

* مدير عام الهيئة الملكية بالجبيل

بقلم: عدنان ابراهيم الحبسن *

الزيارة تكريم للمواطن

■ تأتي زيارة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني شرفا عظيما لكل مواطن يعيش على أرض هذا الكيان الصناعي الكبير والقلعة الصناعية الشامخة مدينة الجبيل الصناعية التي تدعو للفخر والاعتزاز لما حققته من تقدم وازدهار في شتى المجالات.

فتشريف سمو ولي العهد بزيارة الجبيل الصناعية تكريم لنا جميع وتجسيد للتلاحم بين القيادة والشعب من خلال المشاركة في احتفالات وضع حجر الأساس وافتتاح عدد من المشاريع التنموية للشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) بالإضافة إلى افتتاح كلية التربية للبنات بالجبيل التي كانت بالأمس حلماً يراود أهالي المنطقة وأصبحت اليوم حقيقة ملموسة على أرض الواقع كما تعتبر احدى المكارم السامية امتداداً لعطاء خادم الحرمين الشريفين المتواصل للتعليم لتكون صرحاً علمياً ونبراساً لبناتنا الطالبات لشق طريقهن لما يخدم هذا الوطن المعطاء.

ومن حسن الطالع بأن هذه الزيارة تأتي متزامنة مع احتفالات المملكة بمرور مائة عام على توحيد المملكة على يد مؤسس هذا الكيان السعودي الشاسع الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه.

نتضرع إلى الله تعالى أن يقي بلادنا من كل مكروه وأن يجعلها في تطور مطّرد في جميع مناحي الحياة في ظل قيادة خادم الحرمين الشريفين حفظه الله.

*نائب المدير العام للمنطقة السكنية

زيارة كريمة

بقلم: المهندس
ناصر بن راشد الغامدي *

■ ان السعادة تغمرنا كثيراً في مدينة الجبيل الصناعية وبالاخص نحن منسوبي الهيئة الملكية للجبيل وينبع ونتشرف كثيراً بهذه الرعاية الكريمة من قبل صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني ولنا الفخر ان يطلع سموه الكريم على ما انجزناه وما تحقق لهذه المدينة من تطور ونمو في حجم المشاريع الصناعية والمنشآت الحيوية التي دعمتها ورعتها الدولة بقيادة مولاي خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز - يحفظه الله - وحكومته الرشيدة.

وكل من يزور الجبيل الصناعية من كبار الصناعيين في العالم يتنبأ بمستقبل عظيم لهذه المدينة نظراً لقوة بنيتها التحتية التي ارستها الهيئة الملكية والتي كلفت الدولة بلايين الريالات ونتج عنها ما نحن بصدده الآن من تطور صناعي كبير ومنجزات عملاقة ونهضة واسعة بفضل الدعم السخي اللامحدود الذي حظى به هذا القطاع من قبل قادة البلاد.

ان زيارة سيدي سمو ولي العهد للجبيل الصناعية ستعزز وتضاعف جهود جميع العاملين في هذه المدينة في مختلف القطاعات وكذلك الطلبة والطالبات الذين كم هم تواقون للمزيد من الابداع لخدمة هذا الوطن العتيق.. فمرحباً بسموكم الكريم على ساحات الصناعة والانتاج وهذا أكبر فخر وتشريف وتكليف.

* نائب مدير عام الهيئة الملكية بالجبيل لشئون المنطقة الصناعية

بقلم: عبدالله بن عبدالمحسن العجمي *

رفع شأن التعليم

■ استبشر أهالي مدينة الجبيل الصناعية بالمقدم الميمون لصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد الأمين نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني لافتتاح عدد من المشاريع التنموية بمدينة الجبيل الصناعية.

إن افتتاح سمو ولي العهد الأمين لكلية البنات بمدينة الجبيل الصناعية جاء ليؤكد حرص قيادة هذه البلاد على أهمية رفع شأن التعليم الذي هو أساس كل تقدم ورقي لأي فرد أو مجتمع.

إن مكرمة حكومة مولاي خادم الحرمين الشريفين حفظه الله لأهالي الجبيل لإنشاء هذه الكلية قد لقيت كل الترحيب والثناء من جميع المواطنين داعين المولى عز وجل أن يحفظ لنا خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين.

وفي هذا السياق لا يفوتني أن أشيد بالدعم الذي لقيته هذه الكلية من لدن صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد أمير المنطقة الشرقية وسمو نائبه صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن نايف وصاحب السمو رئيس الهيئة الملكية للجبيل وينبع الأمير عبدالله بن فيصل بن تركي آل سعود وسمو رئيس الهيئة الملكية للجبيل وينبع بالنيابة الأمير سعود بن عبدالله بن ثنيان آل سعود ومعالي الدكتور علي بن مرشد المرشد الرئيس العام لتعليم البنات ولجميع من عمل على انجاز هذا الصرح الكبير من منسوبي الهيئة الملكية للجبيل وينبع والرئاسة العامة لتعليم البنات.

وان هذه الزيارة الكريمة لتؤكد قوة نمو الاقتصاد الوطني والنهضة الشاملة التي تعيشها المملكة في ظل قيادة خادم الحرمين الشريفين حفظه الله فمدينة الجبيل الصناعية ازدانت اليوم بأحلى حللها مبتهجة فرحة لهذه الاطلالة البراقة بالأمل والخير والرخاء.

كما ان هذه الزيارة الغالية على نفوسنا تزامنت مع مناسبة وطنية عزيزة وهي مرور مائة عام على توحيد المملكة على يد المغفور له الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه.

نسأل الله العلي القدير أن يحفظ لنا بلادنا وقيادتنا الرشيدة، ومن انجاز إلى انجاز لما فيه مصلحة الوطن والمواطن.

* مدير إدارة العلاقات العامة بالهيئة الملكية بالجبيل

بقلم: سليمان بن محمد الحجي *

الزيارة تتويج للجميع

■ سعدت كثيراً عندما حقق مولاي خادم الحرمين الشريفين أمنية طالما راودت الآباء والأمهات بالجبيل بموافقة المقام السامي الكريم على افتتاح كلية التربية للبنات بالجبيل بأربع تخصصات علمية. ولن تقارن فرحتي بفرحة الأمهات اللاتي رفعن الأكف بالدعاء والابتهال لله سبحانه وتعالى أن يحفظ لنا قائد أمتنا مولاي خادم الحرمين الشريفين وقد اطمأنن على بناتهن من مشقة السفر ومخاطر الاغتراب في المدن والمناطق التي فيها كليات.

وللأمانة يجب إيضاح حقيقة أن الكلية ما كانت لتكون إلا بمشيئة الله سبحانه وتعالى ثم بمتابعة حثيثة من جهات الاختصاص ومن قبل سيدي صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد أمير المنطقة الشرقية وسمو سيدي نائب أمير المنطقة الشرقية صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن نايف، حفظهما الله ذخراً للوطن والمواطنين.

الجدير بالذكر أن الهيئة الملكية للجبيل وينبع وضعت كل امكاناتها المتاحة بدعم من صاحب السمو رئيس الهيئة الملكية للجبيل وينبع الأمير عبدالله بن فيصل بن تركي آل سعود، لتذليل كافة الصعوبات بتجهيز مقر متكامل للكلية حيث اتحدت جهود منسوبي الهيئة الملكية للجبيل وينبع ومنسوبي الرئاسة العامة لتعليم البنات لوضع الموافقة السامية موضع التنفيذ. وهذه الأيام تتوج فرحة الجميع بتفضل سيدي صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بافتتاح كلية التربية للبنات بالجبيل ضمن مشاريع الخير والنماء في المنطقة الشرقية من بلادنا الحبيبة. وفي الختام أرفع أكف الدعاء مع أولياء أمور وأمهات الطالبات لله سبحانه وتعالى بأن يحفظ لنا قائد أمتنا ورائد التعليم الأول خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين.

* مدير مكتب مدير عام الهيئة الملكية بالجبيل